



تطبيق لمعرفة ما تقوله الطيور

تمكن العلماء من تطوير برنامج لفك شفرة تغريد الطيور، يتميز بتقنية متقدمة تمكن من التعرف تلقائياً على نداء مجموعة واسعة من الطيور، إذ يستخدم هذا البرنامج تسجيلات فردية للطيور و تغريدها عند الفجر، بغية التعرف على خاصيات كل تغريدة.

ترجمة: أسماء بن قدور/ التدقيق اللغوي: مريم السهلاوي



صرح الدكتور “دان ستويل”، المؤلف الرئيسي لهذا التقرير ل BBC بقوله: “يتم إعطاء مجموعة من التسجيلات، كل واحدة ترفق بلائحة عن الأنواع الموجودة للطائر، و أستطيع (تدريب) نظام الحاسوب عن طريق عرض النماذج الموصوفة له.”

تسمى هذه التقنية (ميزة التعلم)، و هي تقنية للتحليل التلقائي تُستخدم جنباً إلى جنب مع خوارزمية التصنيف. و وفقاً للتقرير، يمكن لهذه البيانات الملقنة تلقائياً التفوق غالباً على المعطيات المجمعّة يدوياً. يقول الدكتور ستويل أن تغريدها الطيور معقدة للغاية، إذ تعتبر أكثر الأصوات بساطة و الأكثر صعوبة، لأنها قد تتشابه فيما بينها. و يعتقد أن هذه البرامج الموجودة لا تعمل بشكل جيد لأنها ليست دقيقة بما فيه الكفاية. كما وجدت هذه الدراسة أن تصنيف الطيور عن طريق الصوت ممكن، لكن عبر نطاق واسع جداً.

“إن خرجت يوماً للتنزه في غابة ما و أردت أن تعرف ما تسمعه بالضبط، فهناك العديد من النتائج الممكنة، لأننا الآن قريبا من الحصول على تطبيق يمكننا من فعل ذلك”. يعمل الآن الدكتور ستويل على تكنولوجيا تستطيع القيام بشيء أكثر من التعريف بالطائر فقط، انه يريد أن يفك شفرة العلاقات الفعلية بينها عن طريق تحليل نداء أنواع من طائر “الحسون”، ليتمكن من معرفة الطيور المتزاوجة من خلال أصواتها فقط. الأمر معقد شيئاً ما، لكنه جد ممتع.

المصدر: [1](#)